

صفقة «رقمية» وهمية.. تخسّر رجل أعمال 3.75 ملايين درهم



دبي: محمد ياسين

استولت عصابة من خمسة أشخاص، على 3 ملايين درهم وساعتين، ثمينتين، من مستثمر آسيوي، بعد استدراجه إلى فيلا استأجرها أحدهم، لتنفيذ صفقة بيتكوين وهمية، حيث احتجزوه وقيدوا حركته، وسرقوا ما لديه من أموال، فقبض على اثنين من المشتبه فيهم ودانتهما المحكمة وقضت بسجنهما 3 سنوات وتغريمهما 3 ملايين و750 ألف درهم وإبعاد أحدهما عن الدولة بعد قضاء العقوبة وأيدت محكمة الاستئناف الحكم.

تعود تفاصيل القضية إلى يوليو الماضي، حين تقدم رجل أعمال ببلاغ يفيد بتعرضه للاحتيال وسرقة 3 ملايين، وساعتين قيمتهما 750 ألف درهم. وبحسب إفادة المجني عليه في التحقيقات، فإنه أبصر بطاقة ملصقة على مركبته، تروج لبيع العملة الرقمية «بيتكوين»، بسعر أرخص من سعرها المتداول، فتواصل مع الرقم المدون عليها، واتفق مع المروجين، على الشراء في منطقة البرشاء.

وتابع أنه وصل إلى الموقع الذي حدده البائع، وفور وصوله استقبله وطلب منه الدخول إلى فيلا، لإتمام الصفقة، عبر برنامج لتداول البيتكوين، بعد تسلّم الأموال نقداً.

وأضاف أنه فوجئ فور دخوله الفيلا، بثلاثة آخرين، يرتدون ملابس الوقاية من فيروس «كورونا» يدعون أنهم من شرطة موطنه، وأنه قيد التوقيف، وسيرحل. وكبّلوه، ووضعوا عصابة على عينيه، في حين استولى أفراد العصابة على حقيبة بداخلها 3 ملايين درهم، وساعة ثمينة كان بحوزته. واقتادوه إلى مركبة أحدهم، ونقله إلى إمارة الفجيرة، حيث احتجز في المركبة أربع ساعات، ونقله مرة أخرى إلى مركبة أخرى يقودها خليجي، طلب منه 500 ألف درهم لإعادته إلى دبي، وتركه دون الاعتداء عليه. فوافق المجني عليه على منحه المبلغ، لكن الخليجي أبصر ساعة ثمينة بحوزته، فاستولى عليها بعد توصليه إلى دبي مرة أخرى.

وأفاد شرطي في التحقيقات، بأن فريقا من التحريات في شرطة دبي، جمع الاستدلالات، وتوصل إلى شخصين من المشتبه فيهم، أحدهما خليجي والأخر كندي، فقبض عليهما وأقرّا باشتراكهما مع آخرين هاربين في استدراج رجل أعمال لسرقة أمواله.

وبحسب اعتراف الخليجي في أوراق القضية، أنه تعرف إلى المشتبه فيه الثاني قبل شهر من الواقعة، حيث طلب منه تلفيق قضية مخدرات للمجني عليه، نظير 60 ألف درهم. وفي يوم الواقعة حضر بصحبة المجني عليه إلى إمارة الفجيرة، حيث كان الأخير مكبل اليدين داخل المركبة، وطلب منه زجّه في السجن بتهمة الإتجار بالمخدرات. وفي دبي أبصر ساعة ثمينة، فسرقها وتركه في أحد الشوارع.

وأفاد المشتبه فيه الثاني، بأن شخصاً من موطنه تواصل معه لمساعدته في استئجار فيلا في منطقة البرشاء، لاستدراج رجل أعمال من جنسيتهم، وسرقة أمواله.